

يُعدّ هيربرت سبنسر من أبرز الداعين للفكرة البيولوجية للدولة، والتي تنظر إليها ككائن حي. تُستفاد من علم الأحياء في دراسة السياسية، رغم أن جذور الفكرة تعود إلى أفلاطون. فالدولة كائن حي في أساسها، نتاج تطور، وتخضع لقوانين الميلاذ والنمو والاضمحلال، مثلها مثل الكائنات العضوية الأخرى، حيث تُلاحظ فيها اعتماد متبادل بين أجزائها. رغم الانتقادات الموجهة لهذه الفكرة، تُشترك السياسة والأحياء في دراسة الإنسان، لكن الأولى تدرسه من الناحية الاجتماعية والثانية من الناحية العضوية.